

## المحاضرة الاولى

### مفهوم الاقتصاد الاسلامي ومصادره وقيمه وخصائصه

أ.م.د. فائز محمد جمعة الكبيسي، أستاذ الاقتصاد الاسلامي في كلية العلوم الاسلامية ، جامعة الانبار ، جمهورية العراق

وتتضمن :

١- تعريف الاقتصاد الاسلامي : ونعني به العلم الذي يبحث كيفية ادارة واستغلال الفرد المسلم للموارد الاقتصادية النادرة والمتاحة لسد حاجات افراد المجتمع الروحية والمادية في ظل احكام الشريعة السمحاء.

٢- مصادر الاقتصاد الاسلامي : وهي كثيرة تقف في مقدمتها القران الكريم والسنة النبوية والمصادر الشرعية التبعية الاخرى ( كالمصلحة وسد الذرائع والعرف والاستحسان ... ) والمعرفة الاقتصادية .

٣- أهم القيم التي يهتم بها الاقتصاد الاسلامي : وهي كثيرة نختر منها : قيمة العدل ، ومنها قوله تعالى ( ان الله يأمر بالعدل والاحسان ) النحل / ٩٠ ، ومفهوم الشورى ، ومنها قوله تعالى ( وشاورهم في الأمر ) آل عمران / ١٥٩ ، وقيمة الصبر ، ومنها قوله تعالى ( ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين ) البقرة / ١٥٥ .

٤- خصائص النظام الاقتصادي في الاسلام : من أهم ما يميز النظام الاقتصادي في الاسلام :

- الجمع بين الروح والمادة في المعاملات المالية والاقتصادية .
- الحرية الاقتصادية
- ازدواجية الملكية (الخاصة والعامة والمختلط )
- التوازن في رعاية المصلحة الخاصة والعامة والفرد والمجتمع
- يدعو للتراحم والتكافل بين الجميع وكذلك يدعو لاستمرارية استخدام النقود وعدم حبسها بيد فئة دون اخرى ، قال تعالى ( كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم ) .
- تشجيع التنمية الاقتصادية والمستدامة والعمل على ترشيد الاستهلاك .